

### الشعر . . . موسيقى :

- بعد آلاف الأبيات من الشعر التي كتبها . . . وبعد عشرات الدواوين التي تفخر بها المكتبة العربية . . ما هو الشعر عندك وما هو مصدر وحيك ؟

- الشعر موسيقى قبل أن يكون أدباً . . لذلك وضعت له تفاعيل وقوافي تجعل لائحتهما معاً . . رنيناً يُشجى السامع . ومصادر وحي الشعر عندى اثنان . . الأول : يأتي من داخلى . . من التجاوب بين روحي ومن أحب سواء كان شخصاً أم وطناً أم أى شىء آخر . . وهنا يكون الصدق عميقاً فى الإحساس والتعبير معاً .

أما المصدر الثانى : فهو انعكاس من حدث خارجى على نفسى ، كسماع قصة أو رؤية منظر جميل . . هذه هى مصادر الوحي عندى ولكن . . ما دام هناك وضوح فى الصورة ، وبيان فى التعبير ، فالشاعر صادق فى تصويرها وفى التعبير عنها . . وللوصول إلى إعجاب القارئ أو السامع ، لا بد من اختيار اللفظ الخلو . . والمعنى الواضح ، وموسيقية الكلمات وجمال القافية .

- أنت صاحب أحلى كلمات تغنى بها جيلنا . . فما هو أعلى مبلغ أخذته ثمناً لأغنية ألقتها ؟

- هو فى الحقيقة أجرى عن عشر أغان ، كانت أول ما كتبت «لأم كلثوم» ثم أخذتها شركة إنجليزية للأسطوانات وسجلتها ، ورفضت أن أنقاضى أجرى من الشركة عن تأليف الأغنيات . . ولما عرفت «أم كلثوم» بذلك غضبت وقالت «لازم تاخذ حقلك . . أنت هاتبعشش على الشركة الإنجليزية ؟» وإرضاء لها ذهبت لصاحب الشركة فقال لى . . «عاوز كام فى الأغنية ؟ . قلت له (عشرة جنيه) .